



مصطلحات لها علاقة

بتعليمية المادة

أهم المصطلحات التي لها علاقة بتعليمية المادة

1. التعلم : "Apprentissage"

هو العملية المكتسبة من واقع خبراتنا في المنزل ، المدرسة ، النوادي و في ميدان العمل أو ما يحدث من كل نشاط مشترك .و يقصد بالتعلم التغيير في السلوك الناتج عن تأثير الخبرة السابقة ، أو هو تغيير دائم نسبيا في معرفة أو سلوك أو شعور أو اتجاهات الفرد بسبب الخبرة ، ومن أهم مبادئ التعلم الانساني مبدأ التعزيز¹ .
و حسب (سامي محمد ملحم)التعلم عملية مكتسبة تشمل على تغيير في الأداء أو السلوك والاستجابات يحدث نتيجة نشاط تتم ممارسته من قبل المتعلم أو المتدرب أو مثيرات قد يتعرض لها ودوافع تسهم في دفعه من أجل تحقيق النضج والتعلم يتوقف على درجة نضج الكائن الحي، أي أنه يرتبط بالنمو، والوصول إلى درجة معينة من النضج في كل مرحلة من مراحل العمر² .

أما " أحمد إسماعيل حجي " فيعرف التعلم على أنه : " تعديل في السلوك نتيجة احتكاك الفرد بمواقف مختلفة في البيئة التي يعيش فيها، مما يؤدي إلى تغيير أداء الفرد، ويتم التعلم تحت شرط الخبرة والممارسة، وينتج عن التعلم كإكتساب لسلوك جديد- يكون له تأثيره على الكائن الحي " ³ .

و بذلك يمكن القول أن التعلم يكون عن طريق بذل المتعلم جهداً يحاول من خلاله تعلم المعارف أو المهارات ومن ثم اكتسابها ، وللتحقق من معرفته لها عن طريق معرفة الفرق بين حالة الابتداء في الموقف وحالة الانتهاء منه ، فإذا زاد هذا الفرق في الأداء ضمن لنا ذلك حصول التعلم.

2. التعليم : " Enseignement "

عملية تحفيز و إثارة قوى المتعلم العقلية و نشاطه الذاتي ، بالإضافة إلى توفير الأجواء والامكانيات الملائمة التي تساعد المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه الناتج عن المثيرات الداخلية و الخارجية مما يؤكد حصول التعلم⁴.

كما يعرف على أنه :العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف.

و بذلك يمكن القول أن التعليم عملية توظف العلاقة بين المعلم و المتعلم .

3. المعلم : " Enseignant "

المعلم اسم فاعل لفعل علم ، و نقول معلم أي قام بفعل التعليم، و المعلم هو من يقوم بتربية و تعليم المتعلم (التلميذ / الطفل) و ذلك بتوجيه مجموعة الخبرات التي أكتسبها إلى المتعلم بطرق و وسائل مبسطة تجعل المتعلم يتقبل ذلك بسهولة ، إذا فهو اللبنة الأساسية لعملية التعليم.

و هو الشخص الذي له تكوين مهني و تربوي في مراكز تكوين المعلمين و يخضع تكوينه لمرحلتين (التكوين الأولي و التكوين المستمر (الميدان)) .

و هو المربي الذي يحاول بالقدوة و المثال إكساب التلاميذ العادات و الاتجاه و الشكل العام للسلوك المنشود .
و يتفق الجميع على أن شخصية المعلم من أهم عوامل نجاحه في مهنته ، حيث قال أحد مفكري التربية :
" ... القيمة العظمى للمعلم لا تكمن في الطريقة العادية لتأديته واجبه ، و لكنها كامنة في قدرته على القيادة في طريق تأثير شخصيته العقلية و الخلقية و عن طريق قدوته الحسنة .

¹- وزارة التربية الوطنية : المعجم التربوي . المركز الوطني للوثائق التربوية ، 2009 . ص10

²- سامي محمد ملحم: صعوبات التعلم ، ص 45

³- أحمد إسماعيل حجي: تطوير التعليم في زمن التحديات ، ص 29-30

⁴- وزارة التربية الوطنية : المعجم التربوي . المركز الوطني للوثائق التربوية ، 2009 . ص55

4. التعليمية: " Didactique "

التعليمية علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته يعنى بالعملية التعليمية التعلمية، ويقدم المعلومات وكل المعطيات الضرورية للتخطيط. يرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعليم، وكذا الوسائل وطرق التبليغ والتقويم .

5. الوضعية التعليمية أو الموقف التعليمي: « Statut de l'Education »

تعرف على أنها كل مشكلة تمثل تحديا للمتعلم و تمكنه من الدخول في سيرورة تعليمية نشيطة و بناءة و استقبال معلومات و إيجاد قواعد للحل منتظمة و معقولة تسمو بالمتعلم إلى مستوى معرفي أفضل . كما تعرف على أنها مجموع العلاقات القائمة بشكل ظاهر بين المتعلم و وسط معرفي يحتوي على أدوات و أشياء(وسائل إيضاح ، سبورة ، جهاز عاكس ، قرص ،....و غيرها) و نظام تربوي يمثلّه المعلم بهدف اكتساب المتعلم معرفته مبنية أو في طريق البناء . كما تم تعريفها في دليل الأستاذ أنها : " مجموعة ظروف تقترح تحديا معرفيا للمتعلم ، يجند فيها قدراته و مكتسباته القبلية لمعالجة الإشكال أو حل المشكل المطروح و من خلال ذلك يكتسب جملة من المعارف و المهارات و السلوكات بشكل بنائي أي أنه يبني معرفته بنفسه ."⁵

6. الوضعية المشكّلة : " Situation – Problème "

هي عبارة عن موقف مشكل محير يريد حلا . هي الوضعية التي تحيل إلى المحيط أو السياق الذي يجري فيه النشاط ، أو الذات مع السياق . كما تعرف على أنها مهمة ملموسة يجب إنجازها في سياق معين وفق شروط معينة يتم بموجبها تجاوز بعض العوائق التي يمكن الالتفاف عليها . كما تعرف بأنها الوضعيات الديدانكتيكية التي تطرح من خلالها للفرد مهمة و التي لا يتغلب عليها إلا بالتعلم الدقيق ، و هذا التعلم هو الهدف الحقيقي للوضعية المشكّلة ، و ذلك برفع العائق الذي يحول دون إنجاز المهمة . كما عرفها الأستاذ محمد الطاهر و اعلي بأنها بناء اصطناعي يبتكره المعلم لتعليم التلاميذ انطلاقا من إرباكهم في تصوراتهم و الوصول إلى تغييرها... إنها عقبة أو تناقض نابعة من شيء ناقص تتولد منه مجموعة من التساؤلات . يوظف المعلم الوضعية المشكّلة التعليمية لإرساء الموارد لا تعتبر في التعلم بحل المشكلات ، بمثابة شرارة الانطلاق في سيرورة البحث و طرح التساؤلات ...⁶ و من مكوناتها ، الدعامات support (الصور،الرسوم ، المجال و المحيط اللذان يوجد فيهما المتعلم) و المهمة tache (النشاط الذي يوجه المتعلم قصد تقديم إنتاجه)، والإرشادات (ما يساعد المتعلم على عمله)

7. التعليمية " Instruction "

تعني ببساطة مجموعة توصيات العمل المطلوب إنجازها من طرف المتعلمين و حسب ما جاء في مجلة المربي فإن : " التعليمية تتضمن المطلوب من المتعلمين في النشاط و تحدد التمشي المطلوب في بناء الإجابة و تختلف التعليمية عن السؤال العادي في كونها تقترح ، كيفية بناء الإجابة كتحرير فقرة و جيزة أو تحويل

⁵ - وزارة التربية الوطنية ، دليل الأستاذ لسنة 3 من التعليم الثانوي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2007 ص 139

⁶ - محمد الطاهر و علي ، الوضعية المشكّلة التعليمية في المقاربة بالكفاءات ، دار الورسم للنشر و التوزيع - الجزائر 2012 ، ص 140

جدول إحصائي إلى رسم بياني ... و يرتبط عدد التعليمات بطبيعة المعرفة أو المهارة موضوع النشاط و بالمدة الزمنية المحددة له ، بما يضمن قابلية الإنجاز ... " 7

8. الإبستمولوجية : "epistemologie"

حسب الموسوعة العربية ، المجلد 78 ، الإبستمولوجية epistemology مصطلح ذو أصل إغريقي مؤلف من كلمتين: epistemo تعني المعرفة ، و logos تعني علم. ويعني المصطلح حرفياً علم المعرفة أو علم العلم.

وكان أول من وضع هذا المصطلح الفيلسوف الاسكتلندي جيمس فريدريك فيرييه (1808 - 1864) أما المعنى المعاصر لمصطلح إبستمولوجية في الفلسفة العربية والفرنسية فهو: الدراسة النقدية للمعرفة العلمية .

و حسب الدكتور عبد القادر لورسي ، فإن الإبستمولوجيا هي " الدراسة النقدية للعلوم الموجهة نحو تحديد أصولها وقيمتها و مداها ... تدرس بكيفية نقدية أسس المعرفة و المناهج العلمية و شروط الوصول إلى الحقيقة ... و العمليات و الكيفيات المطلوب استخدامها لإنتاج معارف علمية و جبهة و معترف بها من طرف الجماعات العلمية ذات المرجعية ... " 8

9. المنهاج : "curriculum"

- **لغة :** كلمة تعني الطريق الواضح و أصل الكلمة هي الفعل نهج نهجا الطريق سلكه وكذلك نهج الأمر بمعنى أبانه و أوضحه ، ومنه أنهج الطريق أو الأمر بمعنى أوضح و استبان ، و المنهج و المنهاج يفيد بمعنى الطريق الواضح و منه منهج و منهاج التعليم و الدروس .
- وردت في القرآن الكريم في سورة المائدة الآية 48 " لكل جعلنا شرعنا و منهاجا " بمعنى الطريق الواضحة التي لا لبس فيها .
- المنهاج في اللغة الإنجليزية و الفرنسية "curriculum" وهي مشتقة من أصل لاتيني و معناها مضمار سباق الخيول 9.
- **اصطلاحاً:** تعددت و اختلفت تعاريف المنهاج باختلاف و تعدد المدارس الفكرية التربوية و الاتجاهات القومية و المعرفية . عرفه "جونسون " Jonsonne " على أنه سلسلة منظمة و متتابعة من المهارات التي يستعملها المتعلم .
- و عرفه " جيمس ميكدانلد " J.Macdanland : المنهج خطة مكتوبة جاهزة للتنفيذ (التدريس) . و هناك من عرفه على أنه تفاعل دائم و نشط بين الإنسان من جهة (مدرسين إداريين ، تلاميذ و علماء نفس) و بين الأشياء الأخرى من معلومات و وسائل تعليمية و طرق تدريس و تجهيزات مادية من جهة أخرى 10.
- و حسب التعاريف الحديثة ، فالمنهاج الدراسي بناء منسجم يشمل كافة برامج المواد و يكون الإطار الموحد الذي تتظافر فيه غايات المنظومة التربوية ، يتضمن الغايات و المقاصد و المضامين و الأنشطة التعليمية و طرق التعليم و التعلم و أساليب التقويم.

10. المقاربة بالكفاءات " Approche par Competence "

- **المقاربة:**
- لغة : تعني الاقتراب و الدنو .
- اصطلاحاً : تصور و بناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال و المردود المناسب . فهي خطة عمل أو استراتيجية لتحقيق هدف ما 11.

7 - مجلة المربي - العدد 18 ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، ص 53 .

8 - الدكتور عبد القادر لورسي ، المرجع في التعليمية الزاد النفيس و السند الأنيس في علم التدريس - جسور للنشر و التوزيع 2014 ، ص 40

9 - المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ، سند تكويني ' التربية العامة " هيئة التأطير 2009 ، ص 62

10 - نفس المرجع ص 63

11 - موقع منتديات الجلفة

المقاربة في العملية التعليمية/التعلمية هي مجموع الاليات و الوضعيات التي يبنها المعلم قصد تقريب المفاهيم و المعارف من ذهن المتعلم و يجعلها قابلة للفهم و الاستيعاب و الاكتساب .

- مفهوم الكفاءة :

لغة : ورد في لسان العرب كافأه على الشيء مكافأة و كفاه :جزاه ،والكفاء : النظير ونقول لا كفاء له بالكسر أي لا نظير له ، و الكفاء : النظير و المساواة ، والكفاءة للعمل :القدرة عليه و حسن تصرفه .
أمّا الكفاية من فعل كفى فتعني ما يكفي و يغني عن غيره ، فهي مجموعة موارد التي يمتلكها المرء بحيث تغنيه عن غيره في أداء مهمة معينة¹² .

اصطلاحا : عديدة هي تعاريفها ومنها نذكر :

- تعريف لوجندر " Legendre " : " الكفاءة هي مجموع المعارف و المهارات التي تمكن من إنجاز مهمة أو عدّة مهام بشكل ملائم . "

وعرفها

لوي دينو " Luis D'Hainaut " : " مجموعة من التصرفات الاجتماعية الوجدانية ومن المهارات المعرفية أو من المهارات النفس حركية التي تمكن من ممارسة دور أو وظيفة أو نشاط أو مهمة أو عمل معقد على أكمل وجه "

- وعرفها فيليب برينو " ph.Perenaud " : " بأنها تجنيد مجموعة من الإمكانيات المعرفية (معارف ، قدرات ،معلومات)لمواجهة فئة من الوضعيات المشكلات بدقة و فعالية"¹³ .

ويعرفها كزافيي روجرس " Xavier Rogers " : أنها مجموعة مدمجة من المعارف السلوكية (العواطف و الانفعالات) و المهارات و من المعارف الصيرورة تسمح مقابل فئة من الوضعيات بالتكيف و حل المشكلات و إنجاز المشاريع"¹⁴ .

تعرف الكفاءة من منظور مدرسي بأنها مجموعة المعارف و المفاهيم والمهارات و الاتجاهات يكتسبها المتعلم نتيجة إعداده برنامج تعليمي معين ،توجه سلوكه و ترتقي بأدائه إلى مستوى التمكن تسمح له بممارسة مهمته بسهولة و يسر .

الكفاءة هي أعلى مستوى يمكن أن يمتلكه المتعلم من المعارف و المهارات و القيم و الاتجاهات التي تجعله قادرا على مجابهة وضعيات الحياة المعقدة بأعلى درجة من الفعالية .
بشكل مختصر فالكفاءة هي قدرة المتعلم على تجنيد موارده بفعالية لحل وضعية معقدة .

11. البيداغوجيا " Pédagogie "

هي مجموعة الوسائل المستعملة لتحقيق التربية، أو هي طرق التدريس و الأسلوب أو النظام الذي يُتبع في تكوين الفرد.

و يعرفها المعجم الفرنسي ' Iarousse ' البيداغوجيا هي نظرية التربية أو تربية الأطفال .

أصل كلمة بيداغوجيا يوناني مكون من كلمتين : PEDAG و تعني الطفل ، AGOGE و تعني القيادة و السياقة و كذا التوجيه ، و من التعريفات العامة التي أعطيت لهذا المصطلح :

العلم الذي يهدف إلى دراسة مذاهب و التقنيات التي يبنى عليها عمل المربين .

و اعتبرها إميل دور كايم " E.Durkheim " بأنها نظرية تطبيقية لتربية تستمد مفاهيمها من علم النفس و علم الاجتماع ، أما لروني أوبير " R.Hubert " هي ليست علما و لا تقنية و لا فلسفة و لا فنا ، بل هي هذا كله منظما وفقا لمتفصلات منطقية¹⁵ .

12 - نفس الموقع السابق

13 - المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ،سند تكويني ' التربية العامة "هيئة التأطير 2009 ص 140 - 141 .

14 - محمد الطاهر و علي ، بيداغوجية الكفاءات ، دار الورسم للنشر و التوزيع - الجزائر 2011 ، ص 27

15 - بوز غاية باية - تعليمية المواد أم بيداغوجية - جامعة ورقلة - موقع إلكتروني

عديدة هي تعريفات التغذية الراجعة ومن أهمها نذكر :

- تعرف بأنها المعلومات التي تعطى للفرد بعد إجابته و تزود الطالب بمستوى أدائه الفعلي.
- وكذلك على أنها معلومات راجعة من مصدرها تفيد في تنظيم السلوك أو الأداء وضبطه .
- وعلى أنها معلومات حول الأداء الحالي التي تؤثر على الأداء اللاحق ،قد تكون استجابات يقوم بها المتعلم في الفصل أو تعليقات أو تصويبات يقوم بها المعلم ، أو أي ملاحظات يقدمها طرف لآخر له ارتباط بالعملية التعليمية¹⁶

هي عملية تهدف إلى إجراء تعديلات لازمة في الوقت المناسب لتسيير العملية التعليمية التعليمية في الاتجاه الصحيح تقوم على أساس التعرف على الصعوبات التي تواجه المتعلم و محاولة التغلب عليها ، أي التعرف على نقاط القوة و تقوم بتعزيزها و نقاط الضعف و تلافها ، و تسمى العملية ' تصحيح المسار¹⁷ .

¹⁶ - الملتقى الوطني لمفتشي التربية الوطنية لمادة التاريخ و الجغرافيا ، تيارت ، فيفري 2015
¹⁷ - وزارة التربية الوطنية : المعجم التربوي . المركز الوطني للوثائق التربوية ، 2009 . ص69